

أكثر من 600 مليار دولار خسائر «الربيع العربي»

5

وهذا أول تقدير للخسائر الاقتصادية التي تبعت «الربيع العربي» تقدمه مؤسسة دولية كبرى.. وقالت إيسكوا: إن ذلك يعادل 6% من الناتج المحلي الإجمالي في المنطقة بين عامي 2011 و2015م. وشملت التقديرات دولاً لم تكن محور التحولات السياسية، لكن امتد لها التأثير من خلال وصول اللاجئين وفقدان التحويلات المالية وتراجع السياحة.

قالت الأمم المتحدة إن حركة الاحتجاجات التي شهدتها عدة دول في الشرق الأوسط خلال ما يُعرف بـ «الربيع العربي» كبدت المنطقة خسائر بلغت 614 مليار دولار منذ عام 2011م.. واستندت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إيسكوا) - التابعة للأمم المتحدة- في تقديراتها هذه إلى توقعات النمو قبل موجة الانتفاضات في المنطقة.

الميثاق

جاء تأكيد الفار هادي الراض لخارطة الطريق المقدمة من المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ لتتضح الصورة أكثر للعالم وبخاصة الأنظمة التي ما زالت تعترف بشرعيته، وبقيت طيلة العشرين شهراً الماضية تقدم له الدعم ولم تبدِ أية ردود أفعال إزاء الجرائم والمجازر التي يرتكبها تحالف العدوان بقيادة النظام السعودي ضد اليمن واليمنيين والانتهاك الواضح للقانون الإنساني الدولي. بهذا الرفض الذي أعلنه هادي أضحى الحقيقة وعرف العالم أجمع من لا يريد إنهاء الحرب العدوانية التي يشنها النظام السعودي وأعدائه المرتزقة في الداخل والخارج معاً. ومن لا يريد رفع الحصار الجوي والبحري ووضع حد للموت البطيء الذي يتعرض له اليمنيون نتيجة المجاعة وانعدام الغذاء والدواء...



خارطة السلام الأومية لليمن

أطراف صنعاء تتجاوب.. وهادي يرفض!

إلى متى يستمر مجلس الأمن والمجتمع الدولي في مهادنة العدوان؟!!

النظام السعودي أعلن منذ البداية أن عدوانه لم ولن يتوقف إلا بالوصول إلى العاصمة صنعاء وتحقيق أهداف «عاصفة الحزم» وتبعاً لردود أفعاله منذ أن بدأت المشاورات اليمنية برعاية الأمم المتحدة سواءً في جنيف أو في الكويت وحتى الآن، وذهب ليرد على دعوات الأمم المتحدة للهدنة والمهدنة بالمزيد من التصعيد العسكري والإمعان أكثر في قتل اليمنيين عبر غاراته الجوية واستخدام القنابل العنقودية المحرمة دولياً! فما الذي تبقى أمام مجلس الأمن أو المجتمع الدولي بعد كل هذه المجازر والجرائم وهذه الأحداث والوقائع المصحوبة بالمواقف المعلنة الراضة تحقيق السلام في اليمن؟! هل سيستمرون في مهادنة العدوان وتأييده حتى يتم تدمير ما تبقى في اليمن وقتل آخر مواطن يمني؟! استمرار مجلس الأمن والمجتمع الدولي بهذه المواقف السلبية إزاء جرائم ومجازر العدوان السعودي، وإزاء الحصار الاقتصادي الذي يفرضه على اليمن وتسبب في انتشار المجاعة بين اليمنيين، لا يعني سوى أن العالم بأكمله شريك في تدمير اليمن وقتل اليمنيين.. الناس في اليمن يموتون ولا أحد يسأل، والبنين التحتية تنهار ولا من يهتم، واليمن تضيء إلى حافة الهاوية ولا من يتحدث ويقول كفى!..

السلام؟! أين هي الأنظمة السياسية في العالم التي تدعم شرعية هادي وتؤيد الحرب العدوانية التي يشنها النظام السعودي وحلفاؤه على اليمن منذ عشرين شهراً وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا.. وأين هي المواقف السياسية لروسيا والصين من كل ممارسات المراوغة والخداع التي يبديها هادي والنظام السعودي؟! اليمنيون جميعاً أصبحوا على دراية تامة بما يريده النظام السعودي ومن خلفه الخائن لوطنه وشعبه هادي وحكومته.. فلماذا هذا الإصرار الدولي على الاستمرار في إبادة اليمنيين، وعدم التحرك الجاد والمسئول لإنهاء العدوان السعودي وإيقاف الحرب ورفع الحصار؟! إن قبول هادي ومن معه من مرتزقة العدوان بخارطة الطريق الأومية والتي تنهي سجل هادي السياسي وتطوي صفحته، يعني للنظام السعودي فشل عدوانه وهزيمته وضعفة على وجوه تجار وأمرأء الحرب، وهذا لا يمكن القبول به، وما الاستمرار في عملياتهم العسكرية «الجوية والميدانية» ووصول المزيد من صور الدعم العسكري بأشكاله وأنواعه كافة إلا دليل واضح على رفض كل المبادرات التي تقود إلى إنهاء الحرب وتحقيق السلام..

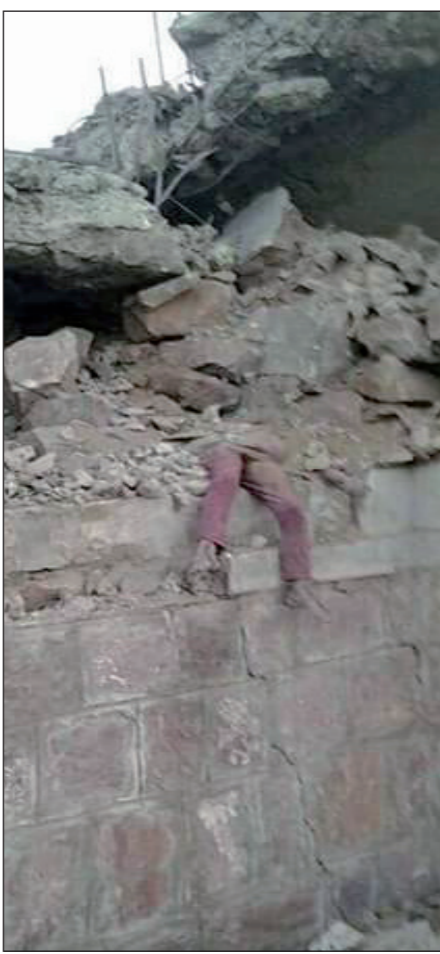
واجبات ومسئوليات كل طرف في الجوانب الأمنية والسياسية.. هذه هي الصورة الحقيقية التي أوضحتها الأطراف السياسية في اليمن تجاه خارطة الطريق التي تتبناها الأمم المتحدة عن طريق مبعوثها اسماعيل ولد الشيخ «تشكل في مجملها قاعدة جيدة للمفاوضات»، ولم تعلن رفضها للخارطة أو تذهب لتقول ما قاله الفار هادي أنها انطلقت من منطق خاطئ ومضمون خاطئ!! هادي يرفض خارطة الطريق.. والعمليات العسكرية لتحالف العدوان بقيادة النظام السعودي ومرتزة الداخل تتواصل وتزداد جرماً ومجازراً يوماً بعد يوم، ولا ندري ما هي طبيعة التنازلات التي يطالب بها المبعوث الأممي من الأطراف السياسية تقديماً من أجل الشعب اليمني الذي يعاني مزيداً من التدهور والدمار والمجاعة، ومن أجل سيادة السلام في اليمن؟! الأطراف السياسية في صنعاء تريد إنهاء الحرب ورفع الحصار وتحقيق السلام، فيما هادي والنظام السعودي يراوغون ويلتفون على كل المبادرات الموضوعية ويمعنون في قتل اليمنيين وتدمير اليمن، ويعلمون بصراحة: نرفض خارطة الطريق والسلام!! الأمن الدولي الذي أكد على ضرورة التعامل الإيجابي مع خارطة الطريق والتوصل للحلول التي تضمن إنهاء معاناة اليمنيين وتحقيق

الأمن الماضي قال ولد الشيخ لدى مغادرته مطار صنعاء، وتوجهه إلى الرياض للالتقاء بالفار هادي: «تلقينا رداً إيجابياً من حركة أنصار الله - الحوثيين - وحزب المؤتمر الشعبي العام» مؤكداً أن التسوية هي الحل الوحيد لوضع حد للحرب ولا يمكن أن يبقى الوضع على هذه الحالة.. وزاد ولد الشيخ قائلاً: «الناس تموت ولا من يسأل، البنى التحتية تنهار ولا من يهتم، الاقتصاد على حافة الهاوية ولا من يبادر بالإصلاح..» وفي رد سريع على ما قاله الوسيط الأممي اسماعيل ولد الشيخ نقلت قناة «الحدث» السعودية على لسان الفار هادي قوله: «إن خارطة الطريق انطلقت من منطق خاطئ ومضمون خاطئ..» رفض الفار هادي خارطة الطريق كان معلناً هذه المرة عبر قناة «الحدث» السعودية، وهو ما يعكس أن النظام السعودي هو من لا يريد إنهاء الحرب ورفع الحصار وتحقيق السلام في اليمن!! لقد تعامل المؤتمر الشعبي وحركة أنصار الله الحوثيون مع هذه الخارطة بإيجابية ووضعوا عليها ملاحظاتهم وتم مناقشتها مع المبعوث الأممي ولد الشيخ الذي صرح بعد تلك المناقشات أنها كانت إيجابية وأن الأطراف السياسية في صنعاء لديهم بعض التساؤلات في بعض النقاط التي ذكرت في خارطة السلام والتي تنطرق إلى

لا قبول بأنصاف الحلول

سلام بشرف أو قتال حتى النصر

العودة لطاولة المشاورات والتوصل لتوافق ينهي معاناة الشعب اليمني ويقود إلى تحقيق السلام في اليمن - ينبغي عليه إلزام النظام السعودي كطرف رئيسي في هذه الحرب وكونه المعتدي على اليمن واليمنيين بالتجاوب مع خارطة السلام الأومية ووقف عدوانه ورفع الحصار الجائر الذي يفرضه على اليمن برأ وجأ وبحراً. أما محاولة بعض الدول المسيطرة على مجلس الأمن وضع مبادرات تخص اليمن وتعمل من خلالها على إبعاد النظام السعودي كطرف رئيسي في هذه الحرب فتلك هي المغالطة التي لا يمكن القبول بها. النظام السعودي الذي يشن عدواناً على اليمن ويرتكب المئات من الجرائم والمجازر بحق اليمنيين ودمر البنية التحتية وكل شيء في اليمن هو طرف رئيسي، ولا يمكن التغاضي عن هذا العدوان وتلك الجرائم بالتبريرات أو بأنصاف الحلول.



النظام السعودي هو المعتدي وهو القاتل وهو المجرم ولابد من الضغط عليه لوقف عملياته العسكرية وتمويله للمرتزقة والارهابيين.. ومع كل هذه الوقائع والأحداث الحاصلة يتعين على الوسيط الدولي والمبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ أن يكون أكثر شجاعة ويكشف للعالم عن الطرف المعيق والراض إيقاف الحرب، ورفع الحصار، لا تطلب من الوسيط الدولي الانحياز لأطراف صنعاء، وإنما الكشف عن كل الحقائق بمصداقية وإحاطة بالاعمال التي يقوم بها والموالمة للنظام السعودي من وراء عدوانه على اليمن وإمعانه في ارتكاب مجازر الإبادة التي يرتكبها بحق الشعب اليمني، وانتهاكه المتواصل للقانون الإنساني الدولي. وقف العدوان ورفع الحصار وسحب القوات الأجنبية والغلاء والعقوبات ورفع اليمن من تحت البند السابع والإزام النظام السعودي بالداخل في مفاوضات مع اليمن، هي الأسس والدماميك التي ستقود إلى تحقيق السلام في اليمن وإنهاء معاناة الشعب اليمني.. وما دون ذلك فهو القتل حتى النصر..

منذ عشرين شهراً. ومن هذا المنطلق وهذه الرؤية الواضحة التي يصنعها المجلس السياسي والأطراف السياسية في صنعاء، وما قام بطرحه الأعيم الصالح ينبغي على مجلس الأمن الدولي - الذي دائماً ما يؤكد على ضرورة التجاوب مع البيانات الصادرة من قبله والتي تحث كل الأطراف على

التواصل العمليات العسكرية «الميدانية والجوية» لتحالف العدوان بقيادة النظام السعودي، والذي ما زال يستهدف التجمعات السكانية في أكثر من محافظة. هذه الأعمال المستمرة والتي تتصاعد يوماً بعد آخر في مختلف جهات القتال وخاصة في مديرية نهم ومحافظة مأرب والجوف وتعز تؤكد تعنت النظام السعودي ورفضه أية حلول تؤدي إلى وقف الحرب ورفع الحصار الجائر والعودة إلى المشاورات وتحقيق السلام في اليمن. وفي مقابل هذا التصعيد العسكري يواصل المجتمع الدولي تجاهل للجرائم والمجازر التي ترتكبها طائرات التحالف السعودي في أكثر من منطقة ومكان.. وخاصة خلال الأسبوع الماضي. انشغل المجتمع الدولي بمتابعة الانتخابات الرئاسية الأمريكية ونسي تماماً ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان فاشي، وما يتسبب به من موت العشرات وإصابة المئات يومياً نتيجة الأعمال العسكرية أو المجاعة وانعدام الغذاء، ونتيجة تفشي الكثير من الأوبئة والأمراض كسوء التغذية والكوليرا التي اجتاحت الكثير من المناطق اليمنية، وانعدام الأدوية. إن استمرار النظام السعودي وحلفائه والموالين له في الداخل في أعمالهم العسكرية واستهدافهم المواطنين والمنشآت الخدمية وارتكاب المزيد من الجرائم، يعزز لدى اليمنيين أن المواجهة والتصدي هو الكفيل برفع تلك الأعمال ومن يمولها وإنهاء معاناة شعبنا. لقد وضع الأعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام رئيس الجمهورية الأسبق - النقاط على الحروف في رسالته التي تضمنت رداً واضحاً لخارطة السلام الأومية.. وقال: «سلام بشرف أو قتال حتى النصر..» لا يمكن القبول بأنصاف الحلول، إما السلام المشرف أو القتال حتى النصر، وهذا ما ينبغي على النظام السعودي فهمه في ظل تعنته وفي ظل رفضه المتواصل لإنهاء عدوانه ورفع الحصار الذي يفرضه على اليمن واليمنيين

ناطق العدوان السعودي.. منافق ووقح وقليل أدب!

الاطراف السياسية في صنعاء تعتمد تجويع اليمنيين من خلال بيع المعونات الغذائية وأن تلك الصور التي يتم تداولها حول المجاعة في اليمن هي من تعز التي يفرض عليها الجيش والحوثيون حصاراً تسبب بموت المئات من أبناء المحافظة! هكذا وصلت الرذيلة إلى أقصى حدودها مع أحمد العسيري الناطق الكذاب الذي نراه يسوق ويبيع أكاذيبه وقصصه المملقة دون وجل أو وجل.. وصدق من قال «لا يكذب المرء إلا من مهانته أو عادة السوء، أو قلة الأدب»!! أحمد العسيري الناطق الكذاب يبدو أنه يعاني من نقص أو أنه تعرض في صغره لحادثة ما فقد معها الشعور بالرجولة، وهو الآن ومن خلال الاستمرار في الكذب والخداع وتزييف الحقائق يريد ممن ينخدع به ويصدق أنه يقول عنه «رجال»!! يتاجر بأوجاع وآلام اليمنيين، ويبرر لجرائم نظامه السعودي بأقوال وحقائق وأفعال قبيحة.. وكيف لا يكون كذلك وهو ليس أكثر من حذاء تحت أرجل قادة آل سعود.. ليس العسيري وحده الكذاب والمخادع والوقح، ونظمه كثير أ إن ألقنا به لوجدناه هذه الصفات، كون طابور الكذب والنفاق وقلة الأدب طويلاً داخل أقبية النظام السعودي.. ونرى ونسمع ما يقوله ويروجه المشمولون في هذا الطابور يومياً عبر وسائلهم وقنواتهم الإعلامية.. قناة «الحدث» الأسبوع الماضي أعدت تقريراً يندرج في نفس الإطار الذي تحدث عنه أحمد العسيري، فذهبت تتحدث عما تشهده اليمن من مجاعة وكيف تلجأ سلطات صنعاء، إلى بيع المعونات الغذائية، وغير ذلك من الأقوال الكاذبة المليئة بالخسة والوقاحة.. وليبدو تقريرها المصور أكثر خداعاً وتزييفاً أرفقت معه مشاهد للمعاناة التي يتعرض لها اللاجئين السوريين في المخيمات التي أقيمت لهم في تركيا والأردن وغيرها.. إنه الكذب ديدن المنافقين وسلاح النظام السعودي الذي يستخدمه في مواجهاته مع الغير المختلف أو مع خصومه ظناً منه انه الوسيلة المثلى والنجاح للإضرار بهم! إن هؤلاء جميعاً أبعد من أن يتحلوا بفصيلة الصدق كون الكذب لديهم ديدناً وديناً، وهم كالأسماك ان أخرجتهم من الماء يموتون، أي إذا لم يكذبوا يصابون بالمرض الذي قد يقودهم إلى الموت!! وحقاً إذا لم تستح فاصنع ما شئت!

بأسلوب مخادع كاذب، وإمعان واصرار على الصاق صفة قليل الأدب بنفسه، ظهر الناطق العسكري لتحالف العدوان السعودي أحمد العسيري متحدثاً لإحدى القنوات الأمريكية عن صور المجاعة في اليمن والتي تناقلتها وسائل الإعلام الغربية.. وقال نافيلاً ومكذباً وساخراً: إن الحديث عن المجاعة في الكذاب الذي نراه يسوق ويبيع أكاذيبه وقصصه المملقة دون وجل أو وجل.. وصدق من قال «لا يكذب المرء إلا من مهانته أو عادة السوء، أو قلة الأدب»!! أحمد العسيري الناطق الكذاب يبدو أنه يعاني من نقص أو أنه تعرض في صغره لحادثة ما فقد معها الشعور بالرجولة، وهو الآن ومن خلال الاستمرار في الكذب والخداع وتزييف الحقائق يريد ممن ينخدع به ويصدق أنه يقول عنه «رجال»!! يتاجر بأوجاع وآلام اليمنيين، ويبرر لجرائم نظامه السعودي بأقوال وحقائق وأفعال قبيحة.. وكيف لا يكون كذلك وهو ليس أكثر من حذاء تحت أرجل قادة آل سعود.. ليس العسيري وحده الكذاب والمخادع والوقح، ونظمه كثير أ إن ألقنا به لوجدناه هذه الصفات، كون طابور الكذب والنفاق وقلة الأدب طويلاً داخل أقبية النظام السعودي.. ونرى ونسمع ما يقوله ويروجه المشمولون في هذا الطابور يومياً عبر وسائلهم وقنواتهم الإعلامية.. قناة «الحدث» الأسبوع الماضي أعدت تقريراً يندرج في نفس الإطار الذي تحدث عنه أحمد العسيري، فذهبت تتحدث عما تشهده اليمن من مجاعة وكيف تلجأ سلطات صنعاء، إلى بيع المعونات الغذائية، وغير ذلك من الأقوال الكاذبة المليئة بالخسة والوقاحة.. وليبدو تقريرها المصور أكثر خداعاً وتزييفاً أرفقت معه مشاهد للمعاناة التي يتعرض لها اللاجئين السوريين في المخيمات التي أقيمت لهم في تركيا والأردن وغيرها.. إنه الكذب ديدن المنافقين وسلاح النظام السعودي الذي يستخدمه في مواجهاته مع الغير المختلف أو مع خصومه ظناً منه انه الوسيلة المثلى والنجاح للإضرار بهم! إن هؤلاء جميعاً أبعد من أن يتحلوا بفصيلة الصدق كون الكذب لديهم ديدناً وديناً، وهم كالأسماك ان أخرجتهم من الماء يموتون، أي إذا لم يكذبوا يصابون بالمرض الذي قد يقودهم إلى الموت!! وحقاً إذا لم تستح فاصنع ما شئت!

